

الحسد | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا ان يهدي الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد - 00:00:23

على الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى الـ ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:43

قال ابن الجوزي رحمة الله في كتاب سيد الخاطر تأملت التحاسد بين العلماءرأيت منشأه من حب الدنيا فان علماء الآخرة يتوادون
ولا يتحاسدون كما قال عز وجل ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. وقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم - 00:01:02

يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وقد كان ابو الدرداء يدعوا كل ليلة لجامعة
من اخوانه وقال الامام احمد بن حنبل لولد الشافعي ابوك من الستة الذين ادعوا لهم كل ليلة وقت السحر - 00:01:33

والامر الفارق بين الفتتین ان علماء الدنيا ينظرون الى الرياسة فيها ويحبون كثرة الجمع والثواب وعلماء الآخرة بمعزل من ايثار ذلك.
وقد كانوا يتخوفونه ويرحمونه من بلي به وكان النخعي لا يستند الى سارية - 00:02:01

وقال علقة اكره ان يوطأ عقبي ويقال علقة علقة وكان بعضهم اذا جلس اليه اكثر من اربعة قام عنهم وكانوا يتدافعون الفتوى
ويحبون الخمول مثل القوم كمثل راكب البحر وقد خبى. فعنه شغل الى ان يوقن بالنجاة - 00:02:29

وانما كان بعضهم يدعوا لبعض ويستفيد منه لانهم ركب تصاحبوا فتوادوا فالايمان والليالي مراحلهم الى سفر الجنة ابن الجوزي رحمه
الله وضع يده على داء ممض وعلى داهية دهباء. وهي التي تحلق الدين والدنيا. الا وهو مرض الحسد - 00:02:59

وهو من الامراض الفتاكه التي تفتال القلب بلا رحمة والحسد منشأه غل ومنشأه ايضا سخط على قدر الله سبحانه وتعالى. لانه لا يرى
نعمه عند انسان الا نقم عليها فكانه ينقم على من احسن الله عز وجل اليهم. ام يحسدون الناس على ما - 00:03:29

اتاهم الله من فضله. فالله عز وجل يختار لنعمته من يشاء ويختار لرسالته من يشاء فالحسود لحكم ربك شامي. شانى لحكم الله
تبارك وتعالى وكما يقول ابراهيم الحربي رحمة الله - 00:04:03

من لم يؤمن بالقدر لم يتهنى بعيش دائمها ساخط. ولا يعرف الحكمة من توزيع الارزاق. ولعل الله عز وجل رحمه بان حجب هذه النعمة
التي اذل واضل بها اخرين. ولكنه لفطر حمقه وطبيشه. لا - 00:04:29

سيعرف ان لله عز وجل حكمة وراء كل فعل الحسد قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث الصحيحين لا
تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا تتابزوا وكونوا عباد الله اخوانا. فالحسود ليس لك باخ - 00:04:54

والنبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا قال كما في سنن ابن ماجة لما سأله رجل من افضل الناس قال كل مخمور القلب صادق اللسان.
قالوا اما صادق اللسان فقد عرفناه - 00:05:20

فمن هو مخمور القلب قال التقى النقى الذي لا غل فيه ولا حسد انت عارف واحد يقول لك انا هخمه وانا استعبه اضحك عليه يعني
رجل ايه؟ رجل ليس عنده مكر سهل يسير ممكن يتخم. ادي مخمور القلب - 00:05:41

القلب ان ينطوي قلبه على سلامة. وليس عنده مكر. هذا افضل الناس وهذا الحديث صصحه البوصيري في كتاب الزواج شهاب الدين

وليس هو البصيري صاحب البردة. في بعض الناس قد يلتبس عليه. البصيري صاحب البوردة - 00:06:09

ليس هو البصيري صاحب كتاب مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجة فهذا قال صلى الله عليه وسلم فيه انه افضل الناس. وذكر الحيثية في ذلك قال تقي القلب نقيه الذي لا حسد فيه ولا غل - 00:06:29

انما يشرع الحسد في اعمال البر ولا يشرع في الدنيا. الا اذا رجعت الدنيا الى الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالزهد في الدنيا. فلا نتنافس عليها ولا على المباح. انما نتنافس على - 00:06:52

اعمال الاخرة فان رأيت احدا عنده شيء من الدنيا فاردته لدینك فهذا جائز. تنافسه لدینك فهذا جائز كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه من حديث ابن عمر قال لا حسد الا على - 00:07:17

اثنتين رجل اتاه الله الكتاب فقام به اباء الليل ورجل اتاه الله مالا فهو يتصدق به اباء الليل واناء النهار. انت اذا رأيت الله تبارك وتعالى الا اعطي رجلا مالا فتمنيت ان تحوز هذا المال لاجل ان تسلطه على هلكته في الحق فذلك مشروع - 00:07:39

انما الحسد المنهي عنه ان تتمنى زوال النعمة عن الغير حتى وان لم تحزها وهذا في منتهى الخبث. يعني تتمنى ان تزول النعمة عن الغير ليس لتأتيك. لا تتمنى ان تزول ولو - 00:08:08

لو لم تأتك وهذا هو الحسد المنهي عنه. انما الحسد الاخر الذي هو بمعنى الغبطة فهذا هو الحسد الجائز. ويكون عادة في اعمال البر. كما سمعتم في حديث ابن عمر. ونفس المعنى ورد - 00:08:28

في حديث ابن مسعود وهو متفق عليه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد او لا تحاسد الا في اثنتين قال رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو - 00:08:47

فيقضي بها ويعلمها الناس اما حديث ابي هريرة في هذا المعنى وقد انفرد به البخاري. فمعنى اوه اوضح وهو يقابل حديث ابي كبسة الالماري الذي رواه احمد والترمذى وابن ماجه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - 00:09:07

رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اباء الليل واناء النهار. فسمعه جار له فقال لي اني اوتيت ما فاعل مثل ما عمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل - 00:09:33

اوتي فلان فاعمل بمثل عمله وهذا في حديث ابي كبسة الالماري مع صنفين اخرين زائدين قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما. فهو يتقي الله فيه يصل به رحمه ويرعى له فيه حقه - 00:09:59

فهذا بافضل المنازل ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يخبط في ماله. لا يرعى له فيه حقه - 00:10:28

ولا يصل به رحمه فهذا باختصار المنازل. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علم فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو ونيته فهما في الوزر سواء اذا الغبطة ان يتمنى المرء ما عند الناس من الخير بغير تمني زوالها عن هذا الغير. هو ده - 00:10:55

ولذلك العلماء فرقوا ما بين الحسن المذموم وما بين الحسد المشروع حتى لا يلتبس المعنيان سموا الحسد المشروع غبطة حتى يفرقوا ما بين الاثنين في الاصطلاح. فالغبطة مشروعه والحسد ممنوع - 00:11:27

الحسد المشروع كما قلنا هو التنافس في اعمال البر. مثل ما رواه ابو داود الترمذى والحاكم وهذا الحديث يروونه من حديث هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر - 00:11:51

عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت لاسبقن اليوم ابا بكر ان سبقته يوما وذلك بعدما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة - 00:12:11

قال فوافق عندي مالا فاتيت بمنصبه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لاهلك فقلت ابقيت لهم مثله. فجاء ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت يا ابا بكر؟ قال ابقيت لهم الله - 00:12:30

الله ورسوله قال فقال عمر لا اسبقك بعدها ابدا. هو ده المسابقة في اعمال البر انما سميت الغبطة حسدا لان منشأ الغبطة كراهية ان يعلو عليك احد ده منشأ الغبطة ولذلك الغبطة سميت حسدا لهذا المعنى - 00:12:50

لان هو لو لم يوجد هذا المعنى ما تسبقت مع احد يبقى اذا انت لما اه يعني في هذا المثال عمر بن الخطاب نظر الى ابي بكر الصديق سابق في اعمال البر وفز - [00:13:14](#)

ولا يكاد يطاوله احد فقال لنفسه ولم؟ يسبقني دائما. انا اريد ان اسبقه. ده معنى الذي سميت الغبطة بسببه حسنا كراهية ان يعلو عليك احد او ان يتقدمك احد. في اي باب كان حتى لو كان بابا مشروعا - [00:13:32](#)

فلذلك لما بدأ المسابقة وابو بكر الصديق يعلو يأخذ بمعالي الامور رضي الله عنه دائما فقعدت همة عمر ان تلاحق همة ابي بكر رضي الله عنه. لذلك قال لا جرم لا اسابيقك بعدها اليوم - [00:13:53](#)

هذا حديث صحيح صححه الترمذى. قال حسن صحيح. وقد ضعفه رأيت بعض المحققين ضعف هذا الحديث ولضعف هشام ابن سعد. وطبعا هو له طالع كتب الترجمات لوجد العلماء يقولون ان هشام ابن سعد كان من - [00:14:12](#)

اثبت الناس في زيد ابن اسلم وهذا الحديث يرويه هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم. فينبغي ان يكون له خصوصية. لأن الراوى قد يكون ضعيفا في نفسه من اثبّت الناس في راو من الراوى - [00:14:32](#)

فاذما روى عن هذا الراوى يكون حديثه صحيحا انما نضاعفه اذا روى رواية مطلقة عن شيخ لم يتخصص فيه. ولا جرم ان الترمذى رحّمه الله قال هذا حديث حسن صحيح. ومن هذا الباب ايضا في الحديث المتفق عليه لما النبي عليه الصلاة والسلام في ايام المراج - [00:14:45](#)

اه مر بموسى عليه السلام فبكى موسى فقيل له ما يبكيك؟ قال ان هذا وشار الى النبي صلى الله عليه وسلم له امة وسود اكثرا اكثروا من امتى فبكى غبطة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امته تزيد وتربو على امة موسى - [00:15:09](#)

موسى عليه السلام ابن الزوج هنا تكلم عن حسد العلماء. لانه قبيح منهم. اذا وقع حسد من عالم فقيبح منه. العالم معه الله التي يدفع بها الحسد معه القرآن ومعه السنة. فما الذي يحمله على الحسد - [00:15:33](#)

ليس الا انه تلبس بالدنيا وهو الطبيب الذي جاء ليبرا الناس من الدنيا. فما باله تلبس بالداء؟ هو ده سر قبح المسألة. ومن نظر الى الجرح الذي وقع من العلماء لبعضهم يلوح له كثيرا انه كان لهوى - [00:15:57](#)

انه كان لهوى. مع جلالة هؤلاء العلماء لان العالم ليس مبرأا من الذنب. وليس مبرأا من الخطأ. ونحن عندما نقول مثل هذا الكلام لا نطعن به على العلماء لكن نبين مكمن الداء نصيحة للامة. هنا - [00:16:20](#)

يذكر ابن الجوزي رحّمه الله عن الامام احمد ابن حنبل انه قال لولد الشافعى ابوك من الستة الذين ادعوا لهم كل ليلة وقتها السحر ده تصرف الامام احمد مع الامام الشافعى - [00:16:43](#)

انما تصرف اشهد ابن عبدالعزيز المالكي كان مختلفا تماما مع الشاكرين يقول الريبع ابن سليمان المرادي انه شهد اشهب ابن عبدالعزيز يدعوه على الشافعى في سجوده ويقول اللهم امت الشافعى حتى لا يذهب علم مالك - [00:17:04](#)

المسألة يعني الشافعى لا يخلو من حالين. اما ان يوافق مالكا على الحق الذي بته مالك واما ان يخالف مالكا فيما اخطأ فيه مالك خلاص الا ان يقوم قائم فيخطى الشافعى ويصوب مالك. كل هذا بالله العلم. كل هذا بالله العلم - [00:17:34](#)

هو لما نزل الشافعى الى مصر خشي اشهب بن عبدالعزيز وابن عبدالحكم وكلاهما كانوا من تلاميذ ما لكم الاقران الشافعى خشوا ان مذهب الشافعى ينتشر في مصر وكانت مخايل النجابة لاحت على - [00:17:59](#)

الامام الشافعى رحّمه الله وبعد صيته لان هو جاء بصيته جاي من العراق. صيته الشافعى اتنى من العراق بعد المناظرات التي كانت بينه وبين اصحاب الامام ابي حنيفة رحّمه الله فظهر عليهم الشافعى في مناظرات كثيرة - [00:18:20](#)

وتبّت السنة واعلى منارها بذلك سماه اهل مكة ناصر الحديث كان اذا ذكر الشافعى كانوا يقولون هو ناصر الحديث. وقال الامام احمد رحّمه الله كانت اقضياتنا في ايدي اهل العراق - [00:18:40](#)

فاتى الشافعى فانتزعها منه وهو اول من ارسى علم اصول الفقه. في كتابه المعروف باسم الرسالة الذي صنفه لعبدالرحمن بن مهدي طلب منه عبدالرحمن بن مهدي وهو من اقرانه. طلب منه يعني - [00:19:00](#)

وضع ضوابط كلية لفهم الكتاب والسنة. فوضع هذا الكتاب المفتع. وآ تستمتع بعربية الشافعي لغته كانت لغة فحالة كانت لغة قوية.

ولو صنف على ما كان في صدره ما فسد - 00:19:22

فهم احد كلامه فمكان يتوسط في لغته ومع ذلك تشعر به هذه الكحولة والجزالة في كلامه اه قال عبدالرحمن المهدى لما كتب الشافعي الرسالة وارسلها الى وقرأتها علمت انه رجل عاقل - 00:19:45

وانما سماها رساله من الارثان. ثم غلت هذه التسمية على كل جزء صغير. وهذه التسمية فيها نظر كل جزء صغير يقول لك الرساله. لأنما تسمى الرساله من الانسان. حتى لو كانت مجلدات - 00:20:05

يعني لو انت كتبت عشر مجلدات رساله الى صاحب العشره دول اسمهم رساله وليس كما غالب على اصطلاح المتأخرين ان كل جزء صغير يسمى رساله. انما كان هذا يسمى عند المتقدمين جزءا - 00:20:25

حتى لو كان ورقة واحدة كان يسمى جزءا آآ في قضية اشهب ابن عبد العزيز نقل القاضي عياض في كتاب ترتيب المدارك عن الربع بن سليمان قال سمعت اشهب بن عبد العزيز يقول في سجوده اللهم امي في الشافعي - 00:20:42

والا ذهب علم مالك. بلغ ذلك الشافعي فانشأ يقول تمني رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحادي. فقل للذى يبغي خلاف الذى مضى تهياً لآخرى مثلها كأنقذى - 00:21:06

يريد ان يقول الشافعي في البيت الثاني بيت الثاني. فقل للذى يبغي خلاف الذى مضى ما هو الذى مضى الموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. فهذا هو الذى مضى ومضت به سنة الله في خلقه. انه لا احد - 00:21:30

هذا يخلد على هذه الدنيا. بل كله يموت كل شيء هالك الا وجهه. كل من عليها فان كل نفس ذاتقة الموت. جملة موجبة كلية وكل من اقوى صيغ العموم فقل للذى يبغي خلاف سنة الله الماضية في عباده وهي الموت. تهياً لآخرى مثلها انا اذا مت - 00:21:50

فتهياً انت الاخر فكان قد اي فكانه حدث. قد حرف يفيد التحقيق فكان قد يعني اذا انا مت فسوف يأتيك ايضا هذا الذي تدعوه به علي. قال ابن عبد الحكم - 00:22:18

وهو ايضا من نقل هذا المعنى قال سمعت اشهب ابن عبد العزيز يدعو في سجوده على الشافعي بالموت فمات الشافعي في رجب سنة اربع ومات اشهد بعده بثمانية عشر يوما واشترى اشهب من تركه الشافعي عبدا واشترته من تركه اشهر. يعني هو ايه؟ ما لحق اشهد يتهنى على العبد. الذي اشتراه - 00:22:38

من تركه الشافعي حتى اشتراه ابن عبد الملك الذهبي رحمه الله يعلق على هذا المعنى فيقول دعاء دعاء اشهب على الشافعي من باب كلام المتعارضين. بعضهم في بعض لا يعبأ به - 00:23:06

بل يترحم على هذا وهذا ويستغفر لهما وهذا باب واسع. اوله قتل عمر وآخره الان. قفل الاليه؟ قفل لباب الفتنة يوم ما عمر بن الخطاب قتل وبدأت الامة تأكل اعراض بعضها ويتكلم بعضهم في بعض حتى هذه اللحظة التي اتكلم - 00:23:28

الان فيها. بسطت السنتهم على بعض وروى نظام الملك الملقب بالصاحب. وكان اه رئيسا للوزراء في بغداد اندماك وهو الذي في اسس مدرسة نظام الملك في بغداد التي تشبه المدارس الاكاديمية مثل الازهر مثلا - 00:23:48

وكان رجلا محبا للعلم واهله وكان يقرب اهل العلم ويحضر مجالسهم واملى مجلسين. وكان يقول انا لست لذلك باهل ولكن اردت ان اربط نفسي بقطار اهل الحديث. فروى في اه مجلس في المجلس الاول من اماليه عن الربع ابن سليمان المرادي. قال كنت مع ابي عبد الله - 00:24:11

محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله لما دخل مصر فخاف المالكية فجلس في داره اول ما رأى ان اه من تلاميذ ما لك بدأوا يعني ايه يكلحون وجوههم ولا يرحبون به لما نزل مصر من العراق فطلبوا للسلام - 00:24:38

قلوبهم جلس في داره واغلق على نفسه الباب ولم يخرج الى الناس ولم يبذل نفسه له. فقال له جماعة من اصحابه يا ابا عبدالله لو خرجت وجلست الى الناس وسمعوا من كلامك لرجعوا عن قول مالك واخذوا بقولك - 00:24:58

فاطرق الشافعي رحمه الله ساعة الى الارض ثم رفع رأسه وانشد يقول النثر درا وسط سارحة النعم وامضي منثورا لراعية الغنم.

لعمري لان ضيغت في شر بلدة فلست مضيغا غرر الكلم - 00:25:21

فان فرج الله اللطيف بلطفه وصادفت اهلا للعلوم والحكم بثنت مفيدا واستفدت ودادهم والا فمخزون لدي ومكتسم. ومن منح الجھال علما اضعاعه. ومن منع المستوجبين اتفق الظلم. کلام الشافعی وكان الشافعی اه الشعر بتاعه سجیة. كان ملکا ما كان يتکلف فيه. مثل - 00:25:46

شعر عبد الله ابن المبارك ابن المبارك ده شعره کالماء واوزانه خفیفة ومعانیه رصینة. فهذا انما هو من الحسد. لان الفرق ما بين تصرف احمد ابن حنبل مع الشافعی واشهم ابن عبدالعزيز مع الشافعی كبير - 00:26:16

يظل احمد ابن حنبل اربعین سنة يدعو للشافعی في سجوده ويخصه بالدعاء في السجود. لانه تعلم منه الفقه تعلم منه الاصول وتعلم منه النسخ والمنسوخ. فلا يزال يحملها له ابدا. ويدعو له دائما. بخلاف اشهب ابن - 00:26:36

عبدالعزيز فلم يكن في تصرفه ذاك محقا انظر الى اي خلاف بين العلماء المتعاصرين في زمان ما تجد الغالب على خلافهم هو حب بالدنيا والظهور لذلك ابن الجوزي يقول تأملت التحاسد بين العلماء فرأيت منشأه من حب الدنيا فان علماء الآخرة يتوازنون - 00:26:56

دون ولا يتحاسدون. يكون بينهم من الود بسبب اصرة العلم. وسمعتم قبل ذلك بالذی جرى ما بين البخاري وبين شیخ محمد ابن يحیی الزھری. هذا لم يكن لوجه العلم. انما كما قال الذين حکوا هذا - 00:27:25

حكایة من المعاصرین لهذا الامر او من الذين جاءوا بعدهم قالوا ان محمدیا يحیی الذهنی حسد البخاری على ما آآ حصل فله لما دخل نسبه وان الدنيا كلها اجتمعت على البخاری - 00:27:45

حتى انهم استقبلوه على عدة فراغ ونثرت الدنانير والحلوى على رؤوس الاشهاد انذاك. ثم لم يلبس مجلس الذهنی ان خف قليلا فحصلت المشکلة بتاعة لفظی بالقرآن مخلوق وكانت النهاية ان خرج الامام البخاری - 00:28:03

بعدما صار غریبا في نیسابور الذي كانت في الدنيا كلها تستقبله بسبب رئاسة ونفوذ محمد يحیی الذهنی وكان نفوذه كان نفوذا علمیا انه كان رجلا كبيرا القدر في العلم وكبيرا القدر في الدنيا ايضا. لما نهى الناس عن مجالسة البخاری انفض الكل عنه - 00:28:23

الا احمد بن سلمة ورفیقه الامام مسلم رحمة الله. يبقى دول الاتنين فقط الذين كانوا يجالسون البخاری فذاق البخاری طعم الاغتراب في نیسابور قبل ان یغادرها تحت جناح اللیل خوفا من الاذى - 00:28:46

هذا ايضا كان منشأه من الحسن نرجع الى بعض الامثلة في هذا الامر. وما حدث مثلا ما بين السیوطی والسخاوی وما بين حجر والبدر العینی وما بين ابن تیمیة وابن الزملکانی وبين ابن تیمیة وابن مخلوف وبين ابن تیمیة - 00:29:07

وابی حیان صاحب کتاب البحر المحيط. كل هؤلاء حسدو شیخ الاسلام ابن تیمیة. رحمة الله وكانت التکأة الموجودة او التي ظهرت هو خلافهم له في بعض المسائل العلمیة. لكن ابن - 00:29:31

رحمه الله اقام الدلیل على صحة قوله وناظرهم لا سیما في العقیدة الوسطیة وغيرها والفتوى الحمویة. ناظرهم فيها. وقال انا امھل كل من خالفنی سنة ان یاتی بحرف عن القرون الاولی خلاف الذي اقوله - 00:29:51

ومع هذا التحدی الواضح وهذه الثقة بالعلم لم یتهیأ لأحد من هؤلاء ان یاتی بشيء یخالف ابنه بل كانوا یقرؤنه على ما كتبه في مجالس المحاكمات. ومع ذلك كانوا یأمرؤن به الى السجن ووشاوا به الحكم - 00:30:14

ومنع من الفتوى كثيرا وسجن سبعاشر سنة متفرقة حتى لما ترك دمشق كلها والشام وجاء الى مصر كتب العامل في الشام لعامل مصر ان یستقبل ابنته ويأخذه ويضعه في السجن مباشرة. فاستقبلوه على البريد واخذوه على الاسکندریة وسجنه في الاسکندریة قرابة سنتین. حتى جاء بعض - 00:30:34

الولاة وآخرجه من سجن الاسکندریة بیده. ويعنی امره ان بیث العلم في مصر. فشرفت مصر به نحو خمس سنوات بیث فيها العلم ثم خرج من مصر وذهب الى الشام. كل هذا وهو ثابت على الحق الذي - 00:31:00

الذی یعتقد لا یداري ولا یداري لا تنتهي الغبطة ایها الاخوة الا اذا كانت هناك سلامة في القلب. وانا اطالع سیر العلماء وقفت على مئات

النماذج التي تصلح ان تذكر في هذا الموضع غير ان الوقت لا يسع الا بعضها - 00:31:20

ذكر ابن الجوزي رحمة الله نماذج قال كان ابو الدرداء يدعو كل ليلة لجماعة من اخوانه وجدت هذا الاثر اه بشيء من التفصيل في تاريخ دمشق لابن عساكر رحمة الله. عن ام الدرداء قالت كان لابي الدرداء ستون - 00:31:45

ثلاثمائة خليل في الله. تلتمية وستين صاحب في الله تبارك وتعالى. وكان يدعوه لهم في الصلاة باسمائهم فقلت له في ذلك فقال انه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب الا وكل الله عز وجل به - 00:32:08

في ملكين يقول ان له ولد بمثل افلا ارحب ان تدعوه لي الملائكة وابو الدرداء طبعا انطلق في هذا الفهم من حديث هو رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ هذا الحديث اخرجه - 00:32:30

مسلم وابو داود والبيهقي من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز عن ام الدرداء قالت حدثني سيدني هكذا وقعت رواية اسحاق بن رهويه عند الامام مسلم ورواية مرجاء ابن مرد الحافظ - 00:32:48

ابي داود حدثني سيدني ومسلم ذكر طريقا اخر لهذا الحديث قال فحدثني ابو الدرداء على عادة مسلم لان حدثني سيدني مهممه. ما تعرفش ما من سيدها؟ فجاء بالطريق الاخر حتى يبين ان سيدها كان ابا الدرداء - 00:33:08

وكانت ام الدرداء الصغرى لان ابو الدرداء تزوج ام الدرداء الكبرى وماتت. وبعدين تزوج ام الدرداء الصغرى اللي اسمها هجيمة الفقيهة هي التي تروي هذا الحديث عن ابي الدرداء. وكانت لا ترتديه الا سيدده. قالت قال ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت - 00:33:28
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من دعا لأخيه بظاهر الغيب قال الملك به امين ولد مثل ذلك. بعض اهل العلم يقول ان المستفيد بهذا هو الداعي نفسه - 00:33:48

ليه؟ قال لك لان الملك لا يقول الا حقا. يعني قد لا يستجاب لك ويستجاب للملك فيك يعني انت ممكنا تدعوه لواحد ولا يستجاب لك. الملائكة يقول ولد بالمثل فيستجاب للملك فيك. فهو المستفيد الاول في المسألة هو - 00:34:08

نفسه وليس المدعو له اه ايضا من نماذج الاخوة التي لها عبير ما اخرجه ابو داود والحاكم والبيهقي من حديث محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابي امامه ابن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن ابن كعب ابن - 00:34:29
ما لك وكان قائد ابيه كعب لما عمي. قال كنت اذا خرجمت به الى الجمعة الاذان بها استغفر لابي امامه اسعد ابن زراة. فمكثت حينا اسمع ذلك منه فقلت ان عجزا الا اسئلته عن هذا - 00:34:53

فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له. فقلت يا ابته ارأيت استغفارك لاسعد ابن زراة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال ايبني كان اسعد اول من جم - 00:35:19

بنا في المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حرةبني بياضة. فلا يزال يستغفر له لي لانه اول من جمع بهم وفعل بهم فعلة من خصال الخير. فيقوم الوفاء حمله على الا - 00:35:39

فينساه كلما سمع اذان الجمعة. انت عارف المرء يخلق وفيها ويخلق نزلا. فاذا خلق وفيها دائما وذا خلق نفزا كان نزلا حتى لو كانت لحيته الى سرته. ولما تنظر الى العرب والى الارضية - 00:35:59

التي كانت عند العرب مع كفراهم تفهم المعنى الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة قالت ان ابن جدعان كان - 00:36:19

الضيف وكان وجعلت تعدد ما كان يفعله ابن جدعان. هل هذا بنافعه يوم القيمة يعني؟ قال لا. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين - 00:36:39

انت عارف القرى الضيف كم يكلف؟ ونجدت الملهوف قد يكلف الانسان حياته. نجدة الملهوف وقنا الضيف اشوف اه احد اشراف العرب الذي اشار اليه النابغة الذهبياني اه في القصيدة بتاعته سعى ساعيا - 00:36:59

غيط ابن مرة بعدما تبدل ما بين العاشرة بالدم وذكر ما كان بين العرب من الاقتتال. المهم كان في واحد شريف من اشراف العرب نظر الى نفسه يوما والى شرفه وقال لصاحب له اتظن ان احدا من العرب - 00:37:19

اذا خطبت لا يزوجني؟ قال نعم. الحارس ابن مرة. فانطلق اليه. فابى ان يزوجه ابنته برغم شرفه ودخل الرجل الى امرأته وقال ان
فلانا جاءني وابيت ان ازوجه فاستهجنـت فعلـه - 00:37:39

بحثـه وقالـت رجلـ من اشرافـ العربـ وكلـ الناسـ يطمعـونـ فيـ وصـالـهـ وـفيـ نـسـبـهـ فـكـيفـ فـعـلـتـ ذـلـكـ؟ـ فـنـدـمـ الرـجـلـ وـلـحـقـ الحـارـثـ عـلـىـ
مرـحـلـةـ مـنـ الطـرـيقـ.ـ المـهـمـ جـاءـ بـهـ وـعـرـضـ الرـجـلـ عـلـىـ بـنـاتـهـ الثـلـاثـ - 00:37:59

فـوـافـقـتـ الصـغـرـىـ.ـ فـلـمـ خـرـجـ بـهـ اـرـادـ انـ يـعـرـسـ فـيـ الطـرـيقـ فـابـتـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـقـالـتـ اـنـكـ الـامـةـ الـاـخـيـرـ اـيـهـ دـهـ؟ـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ حـتـىـ
نـأـتـيـ اـهـلـكـ.ـ فـتـقـامـ الـوـلـائـ وـتـذـبـحـ الـجـازـيـرـ.ـ فـذـهـبـواـ اـلـىـ هـنـاكـ فـلـمـ - 00:38:19

ارـادـ اـنـ يـفـعـلـ فـقـالـتـ اـنـ قـوـمـكـ يـقـتـلـوـنـ.ـ وـقـدـ زـعـمـتـ اـنـكـ شـرـيفـاـ فـيـ قـوـمـكـ.ـ فـلـاـ وـالـلـهـ حـتـىـ تـذـهـبـ اـلـيـهـمـ وـتـفـضـ هـذـاـ كـتـابـ اـمـالـ الشـرـفـ
اـيـهـ مـعـنـىـ هـذـاـ شـرـفـ؟ـ وـلـنـ يـفـوـتـكـ مـنـيـ شـيـءـ.ـ فـخـرـجـ هـوـ وـصـاحـبـ لـهـ وـذـهـبـواـ فـفـضـواـ الـمـشـكـلـةـ الـتـيـ كـانـ بـيـنـ الـعـرـبـ - 00:38:39

وـتـحـمـلـ حـمـالـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ ثـلـاثـةـ اـلـافـ بـعـيرـ.ـ تـلـاتـ اـلـافـ بـعـيرـ تـحـمـلـهـمـ مـنـ جـبـيـهـ الـخـاصـ عـشـانـ يـفـكـ الـاـيـهـ يـفـكـ الـمـشـكـلـةـ فـدـاهـ رـجـلـ
تـحـمـلـ حـمـالـةـ تـلـلـافـ بـعـيرـ هـيـ دـيـ شـوـيـةـ فـدـيـ مـكـلـفـةـ.ـ فـمـسـأـلـةـ الـكـرـمـ وـالـقـرـاـ وـالـنـجـدـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـكـلـفـةـ لـلـغـاـيـةـ - 00:38:59

وـمـعـ ذـلـكـ كـانـوـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ يـفـعـلـوـنـ هـذـاـ.ـ هـذـهـ الـاـرـيـحـيـةـ يـوـلـدـ الـمـرـءـ بـهـ.ـ فـاـذـاـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ الـاـلـتـزـامـ ظـهـرـتـ وـبـاـنـتـ.ـ فـعـشـانـ كـدـهـ
بـنـقـولـ الـوـفـاءـ خـلـقـ لـاـ يـعـلـمـ.ـ الـوـفـاءـ لـاـ يـعـلـمـ وـلـيـسـ لـهـ - 00:39:21

يـوـلـدـ الـمـرـءـ وـفـيـاـ وـيـوـلـدـ الـمـرـءـ خـفـيـفـاـ.ـ وـمـنـ الـاـمـثـلـةـ اـيـضـاـ وـهـذـهـ الـاـمـثـلـةـ كـلـهـاـ يـتـغـلـبـ وـبـهـاـ عـلـىـ الـحـسـدـ الـمـذـمـومـ.ـ مـاـ رـوـاهـ اـبـوـ القـاسـمـ الـبـغـوـيـ
فـيـ كـتـابـ الـجـعـدـيـاتـ.ـ اوـ مـسـنـدـ عـلـىـ اـبـنـ الـجـعـدـيـ - 00:39:41

وـهـذـاـ الـاـثـرـ اـيـضـاـ رـوـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ الـطـبـرـيـ وـالـحـاـكـمـ وـالـبـلـاـزـ.ـ مـنـ طـرـيقـ فـضـيـلـ اـبـنـ غـزـوـانـ قـالـ اـتـيـتـ اـبـاـ اـسـحـاقـ السـبـيـعـيـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـبـدـ الـلـهـ
بـعـدـمـ كـفـ بـصـرـهـ.ـ فـقـلـتـ لـهـ اـتـعـرـفـنـيـ قـالـ فـضـيـلـ قـلـتـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـنـيـ وـالـلـهـ اـحـبـكـ.ـ وـلـوـلـاـ الـحـيـاءـ مـنـكـ - 00:40:01

وـظـنـهـ اـلـىـ صـدـرـهـ.ـ ثـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ الـاحـوـصـ عـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـوـ اـنـفـقـتـ مـاـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ مـاـ الـفـتـ بـيـنـ
قـلـوبـهـمـ وـلـكـنـ اللـهـ الـفـ بـيـنـهـمـ.ـ قـالـ نـزـلـتـ هـذـهـ فـيـ الـمـتـحـفـ - 00:40:31

الـدـيـنـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ اـثـنـانـ يـكـنـيـانـ بـاـبـيـ الـاـحـدـ.ـ يـرـوـيـ عـنـهـ وـاـحـدـ اـبـوـ الـاـحـوـطـ وـهـوـ يـرـوـيـ عـنـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـيـ شـيـخـ يـكـنـيـ بـهـ
بـالـاـحـوـطـ وـلـهـ تـلـمـيـزـ يـكـنـيـ بـاـبـيـ الـاـحـوـطـ.ـ آآـ اـبـوـ الـاـحـفـصـ هـوـ شـيـخـ اـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيـعـيـ هـذـاـ - 00:40:51

عـوـفـ بـنـ مـالـكـ بـنـ نـضـمـ الـجـشـ اـنـمـاـ سـلـامـ هـذـاـ هـوـ اـيـهـ؟ـ تـلـمـيـزـ اـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيـلـيـ.ـ سـلـامـ اـبـنـ سـلـيمـ مـنـ طـبـقـةـ سـفـينـ الـثـورـيـ وـالـشـعـبـ.
وـاـسـرـائـيلـ وـزـهـيرـ اـبـنـ مـعـاوـيـةـ وـهـؤـلـاءـ الـجـمـاعـةـ.ـ اـهـ اـيـضـاـ ذـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـهـ - 00:41:11

ابـنـ سـلـيمـانـ قـالـ كـنـتـ اـنـدـ اـبـيـ نـعـيمـ الـفـضـلـ اـبـنـ دـكـيمـ.ـ فـقـالـ لـهـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ كـنـتـ مـنـ اـصـحـابـ الـاـعـمـشـ وـكـنـتـ وـكـنـ وـعـنـدـكـ اـحـادـيـثـ
فـحـدـثـنـاـ فـقـالـ لـهـمـ وـمـنـ كـنـتـ اـنـاـعـنـدـ الـاـعـمـشـ؟ـ كـنـتـ قـرـدـاـ بـلـاـ ذـنـبـ - 00:41:31

يـعـنـيـ يـرـيـدـ اـنـ يـقـولـ اـنـاـ كـانـ لـيـ زـاتـ الشـأـنـ فـيـ حـلـقـةـ الـاـعـمـشـ وـكـانـ لـهـ كـانـ لـهـ ذـاكـ الشـأـنـ.ـ وـالـعـلـمـاءـ بـيـذـكـرـوـاـ مـثـلـ الـخـلـقـ فـيـ كـسـرـ
الـنـفـسـ عـنـ الـحـسـدـ.ـ وـالـحـسـدـ لـهـ عـلـاجـ وـهـوـ الـاـزـرـاءـ عـلـىـ الـنـفـسـ وـالـتـواـضـعـ.ـ حـتـىـ لـوـ كـانـتـ فـيـكـ - 00:41:51

الـخـصـالـ الـفـاضـلـةـ كـانـ الـاـعـمـشـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـاـ روـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـ عـنـدـهـ رـجـلـ نـامـ حـتـىـ اـصـبـحـ
وـلـمـ يـصـلـيـ قـالـ ذـاكـ رـجـلـ بـالـشـيـطـانـ فـيـ اـذـنـيـهـ.ـ فـيـلـفـتـ الـاـعـلـىـ - 00:42:11

عـيـسـيـ اـبـنـ يـوـنـسـ فـيـقـولـ لـهـ اوـتـدـرـيـ مـاـ عـمـتـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـاـ بـقـيـتـ اـعـمـشـ لـيـهـ؟ـ قـالـ لـهـ مـنـ اـبـاـ مـحـمـدـ؟ـ قـالـ مـنـ كـثـرـةـ بـولـ الشـيـطـانـ فـيـ اـذـنـهـ.
فـيـقـومـ يـعـلـقـ عـيـسـيـ اـبـنـ يـوـنـسـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ الـاـعـمـشـ يـقـولـ وـكـانـ الـاـعـمـشـ صـاحـبـ لـيـلـ وـتـعـبـ - 00:42:31

يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ يـنـامـ كـمـاـ يـدـعـيـ هـوـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ وـقـالـ خـلـفـ بـنـ تـمـيمـ رـأـيـتـ سـفـيـانـ الـثـورـيـ بـمـكـةـ وـقـدـ كـثـرـوـاـ عـلـيـهـ.ـ فـقـالـ اـنـاـ لـهـ اـخـافـ اـنـ
يـكـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ضـيـعـ هـذـهـ الـاـمـةـ لـمـ اـحـتـيـجـ اـلـىـ - 00:42:51

وـكـانـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـولـهـ قـبـلـهـ شـيـخـ شـيـخـهـ وـهـوـ اـبـرـاهـيـمـ النـخـعـيـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـقـالـ خـطـابـ بـنـ بـشـرـ سـأـلـتـ اـحـمـدـ
بـنـ حـنـبـلـ عـنـ شـيـءـ مـنـ الـوـرـعـ فـتـبـيـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـغـتـمـامـ - 00:43:11

يـعـنـيـ لـمـ اـسـأـلـوـاـ عـنـ شـيـخـ المـوـعـدـ غـمـ وـبـاـنـ عـلـىـ وـجـهـ هـذـهـ الـاـغـتـمـامـ اـرـزـاءـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـاـنـهـ لـيـسـ اـهـلـاـ بـذـلـكـ.ـ وـمـنـ وـصـاـيـاـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـاـ

الباب ما قاله الفضيل بن عياض رحمة الله. قال يا مسكين انت مسيء وترى انك محسن - 00:43:31

وانت جاهل وترى انك عالم. وتبخل وترى انك كريم. واحمق وترى انك عاقل. اجلك قصير واملك طويل. ومن افضل ما قيل في هذا قول محمد ابن الحنفي ابن علي ابن ابي طالب. يقول من كرمت - 00:43:51

نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر. ليه؟ لأن التنافس على الدنيا يستلزم احيانا سقوط العدالة يستلزم احيانا سقوط العدالة لأن الانسان ينزل الى درس من الدناءة حتى يقاتل على الدنيا. وحتى يكيد لاهل الدنيا - 00:44:11

امكر باهل الدنيا. فيضطر ان هو ينزل في هذا المستنقع. فتسقط عدالته. فمن نبل عند نفسه؟ من رأى انه نبيل عند نفسه فهذا من اذهب الناس في الدنيا. قال خالد بن معدان رحمة الله لا يفقه الرجل كل الفقه - 00:44:31

حتى يرى الناس في جنب الله امثال الاباعر. جمع بعير. ثم يرجع الى نفسه فيكون لها اقتراح حافر يعني يعني يحتقر الناس في جنب الله وطبعا مش معنى يعتقد الناس في جنب الله ان يتكبر عليها لا يعني لا يراهم شيئا مذكورة - 00:44:51

يببع الآخرة لاجلهم. ادي معنى الكلام. ودي معنى الاحتقار. مش الاحتقار المذموم ان هو يحتقر الناس. لا. لا يراهم شيئا في بالله ثم يرجع الى نفسه فيجدها احقر من هؤلاء الذين جعلهم اباعرة في جنب الله تبارك وتعالى. تقول الامر - 00:45:11

فارقوا بين الفتىين ان علماء الدنيا ينظرون الى الرياسة فيها. ويحبون كثرة الجمع والثناء سماء الآخرة بمعزل من ايثار ذلك. وقد كانوا يخوفونه ويرحمون من بلي به. مرة في تاريخنا المعاصر - 00:45:31

كان هناك رجل عضو في مجلس الشعب وكان من يدعوا الى تطبيق الشريعة. وكان فيه رجل اخر ذاع عصير بعد وصار اشهر الناس او اشهر الدعاة. في خطاب كان للرئيس اذاك في مجلس الشعب - 00:45:51

الكلام ده كان سنة تسعه وسبعين. ادن الضهر. والرئيس بيخطب فهو طقت في دماغه وقال لك يعني هو احنا ازاي نفضل نتكلم كده والضهر شغال قام قايم نبدأ فطبعا ايه وقف الخطاب وطبعا كل الناس اللي - 00:46:11

طق شرار على هذا المجنون ازاي يعمل حاجة زي كده؟ وطبعا جرموه وسوعوا سمعته بطريقة ارجو الله تبارك وتعالى ان تكون في ميزانه يوم القيمة. افطروا عليه والفوا عليه قصص لا اخر لها. وآآ خرج وقال له ذاك المشهور بعد ذلك - 00:46:31

تحت القبة وفي ذلك الموقف لما قال الله امرنا اذا يعني حان الوقت ان نرفع اسمه وان نؤذن باسمه وانا نصلی قال له انا اعلم بالله منك. والله يا اخوانا لا زال هذا الرجل في سفال حتى مات - 00:46:51

دعك من العوام. العوام شهادة العوام تساوي صفر. المهم شهادة اهل العلم وشهادة الفضلاء اذا سقط المرء من اعين الفضلاء فلا لعى له هي الواقعه. انما العوام ليس لهم في ميزان - 00:47:11

النقد شيء. ثم بعد ذلك قرأت كلمة للشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني. العالم الخامل الذي لا يكاد يعرفه احد وظل حياته خاملا وهو من امتن علماء في هذا العصر بل هو في باب النقد والرجال لا يتقدمه احد في قلبه. وكان واسع العلم رحمة الله - 00:47:31

ولا يكاد يعرفه احد كما قلت. قال كلمة في كتاب التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل. قال ان الذي يخالطوا الصحفيين واهل السياسة يورثوا ذلك قلة مبالاة بالمرأة والنقل يعني الانسان اذا دخل في دهاليز السياسة ودخل في الاحزاب السياسية وقعد يحضر المؤتمرات والجلسات هذا - 00:48:01

نفاقا اجتماعيا لا يستطيع ان يقول معه كلمة الحق. واما كان الدين اتى على خلاف اهواء الناس الاجتماعات والصحف والكلام ده يفتح النفاق على مصراعيه. فلا يستطيع رجل ان يجمع بين الاثنين في صعيد واحد ابدا. بل لا - 00:48:31

ان يضحي بواحدة من اثنين. فلا زال هذا الرجل طول عمره في الاحزاب وطول عمره شغال في المؤتمرات وهذه الاشياء. فاورثه ذلك قلة مبالاة بالمرويات. فلا زال في تثال ورحمة الله تبارك وتعالى ورضاوته على الشيخ عاشور - 00:48:51

الذى مات مجنيا عليه مفترا عليه. وانت اذا تأملت الواقع الان في الدنيا ترى ان التنافس والتصاحن ايضا كان بهوى. اكثر واحد من علمائنا المعاصرین ووجه بالازمات مع الخلق هو الشيخ الالباني رحمة الله - 00:49:11

وكان رجلا فارسا مقاتلا. كان يقاتل في عدة جبهات. وعاد منتصرا ظاهرا. لكن انه عاد ايضا متخنا بالبراح. لكن انتصر في النهاية وكانت له معارك مع بعض شيوخ الحلبين. كامثال ابي غدة - [00:49:31](#)

ايضا رحمة الله فكان بينهما معارك بسبب الاعتقاد والسلوك. لأن ابو غدة هذا تلميذ الكوثري والكوسري كان رأس الجهلية في هذا العصر. وكان يجمع الوانا من البدع. وكان شديد العصبية. لمذهب ابي حنيفة. حتى - [00:49:51](#)

كانه من فرط عصبيته قوى الحديث الباطل الذي لا يشق احد قط شم ريح الحديث مرة في حياته لا يشك انه موضوع. وهو حديث يكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة سراج امته - [00:50:11](#)

ويأتي رجل يقال له محمد ابن ادريس اشر على امتي من ابليس. محمد ابن ابليس ده الشافعي اذا ابو حنيفة سراج امتي والشافعي اشر على هذه الامة من ابليس. المدهش في المسألة لبدر العيني في تاريخه حاول ان يقوى هذا - [00:50:31](#)

الحديث بمجموع الطرق والمدهش في المسألة ان كل الطرق لا تخلو من كذاب او متزوك. واي واحد دارس لاي كتاب كثير من علم المصطلح يعلم ان هذه الطرق انما تزيد الحديث وهنا ولا تزيده قوة. كذاب مع كذاب مع كذاب مع كذاب. يبقى ايه - [00:50:51](#)

اذنوبون؟ هل ممكن يطلع من وراء دول حاجة؟ عشرة خمسة اشر كذاب في صعيد واحد يطلع من ورائهم ايه؟ فيقوم بقى ايه يقوى هذا وهذا بسبب العصبية. رد على الجويني. الجويني ايضا كان متغصب في مغبة الخلق. وتعصب - [00:51:11](#)

قام ده رادد عليه برضه وتعصب لابي حنيفة وهكذا يروح الحق في هذه المكارم. فهو رأس الجهمية كان هو الكوثري ده. اللي المعلم اليماني اتى على بنائه من القواعد في كتابه الماتع التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل. فجاء ابو غدة - [00:51:31](#)

تعصب للكوثري ووقف الشيخ الالباني وكان بينهم مناظرات وكان بينهم مكتبات ومساجرات وكتبوا بعض كتب كان الظفر فيها للشيخ الالباني رحمة الله. ومن الاشياء التي اذكرها وهي من الفوائد ان الشيخ ابو غدة اه انتقل على الشيخ الالباني - [00:51:51](#)

رحمه الله ان يقول في الحديث صحيح متفق عليه. قال لك اذا كان متفق عليه والبخاري ومسلم اخرجاه. فما معنى كلمة صحيح؟ يبقى كان انت بتزور حتى تصحح على الصحاحين. وكان هو لو كنت متفق عليه لا يكون صحيحا حتى نقول صحيح متفقا عليه. ولا اعلم احدا في الامة - [00:52:11](#)

فعل مثل هذا. انا لما قرأت الكلمة دي بدأت كل ما اقف على حد من العلماء او صحيح اخرجه البخاري صحيح متفق عليه. اكتبه والونه في دفاتر فملأت كشكولا من اقوال العلماء صحيح متفق عليه. صحيح اخرجه مسلم. صحيح اخرجه البخاري. ومن - [00:52:31](#)

الذين فعلوا ذلك البغوي في شرح السنة. وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولى. فإنه لا يعزى الحديث الى البخاري او الى مسلم الا ويقدمه بلفظ صحيح. لو نزلنا وجئنا الى الان ترى منافرات التي وقعت ما بين بعض - [00:52:51](#)

الدعاة وبعضاهم سببه ايضا الحسد. وليس سببه الحق المحسض. رجل بيتكلم في اخيه. طبعا الكلام لابد ان يكون متكنا على مسألة علمية ولابد. هو يطلع بيتكلم فيه خفيف لزق كده؟ لا يقول انه اخطأ في المسألة الفلانية. احذروه - [00:53:11](#)

خلال ومن خلال بقى التحذير من الخطأ في هذه المسألة يبدأ بيتكلم فيه ويتكلم في علمه. حتى ان بعضهم كان يشي ببعض عند الجهات الامنية ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا كله من حب الدنيا. وليس من طلب الحق. الذي يطلب الحق - [00:53:31](#)

يحب الستر على المخطى. انا لو محب واحد الحق انا استر على المخطى. متى اتكلم فيه اذا سترت عليه وبلغته بخطئه واقمت الدليل على خطأه وصواب انا. فلاج لي انه - [00:53:51](#)

ركب رأسه وانه لا يرجع الى حق حينئذ اتكلم فيه صيانة لجناب الحق. لكن مع اول غلطة يتكلم ويشنع ويشهر فيه هذا ليس من الحق في سبيله. الحق قرين للستر. ورحم الله الشافعي - [00:54:11](#)

اللام الذي كان يقول وددت ان الناس استفادوا من هذه الكتب ولم ينسب الي شيء منها وكان يقول ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ. بل رجوت ان يظهر الله الحق على لسانه. قال ابن حبان لما ذكر - [00:54:31](#)

هذا الكلام قال ما نعلم احدا تفوه بهذا قبل الشافعي ولا بعده. ومن جاء فتكلم في هذا المعنى فانه ما اخذه من الشافعي رحمة الله.

يقول ابن الجوزي بيضرب امثلة كان النفعي لا يستند الى سارية. انت عارف الازهر يقول لك - 00:54:51

استاذ عمود استاذ عمود ليه؟ لأن كل شيخ كان بيبقى له عمود. بيركن عليه ضهر في المسجد. وييجي الطلبة كلهم يتلفوا حوالين حوالين العمود هيقول لك استاذ عمود زي ما بيقولوا استاذ كرسي في الجامعات الاوروبية والكلام ده وانتقل عندها يقول لك استاذ كرسي الكرسي داخل جامعة بيساوي - 00:55:11

عمود في المسجد. وما كان احد يجرؤ ان يكون صاحب عمود الا اذا زakah اهل العلم على السنة المعروفة قديمة ما كانش حد يستطع ان يجرؤ يقعد زي ما انا قاعد كده الا اذا زakah اهل العلم وقالوا انت اهل ان تتكلم - 00:55:31

كما قال مالك رحمة الله ما افكيت حتى شهد لي سبعون اني اهل للفتية. ولذلك قل الخبر وما كان لا يستطيع الاحداث ان يتصدروا مع وجود اهل العلم. لكن اذا مات اهل العلم وخلت منهم الديار ولابد للناس من رؤوس فشيه - 00:55:51

ان يتذبذب الصغار. متى يصل العطاش الى ارتوائه اذا استقت البحار من الركايا ومن يثنى الاصغر عن مراده اذا جلس الاكابر في الزوايا وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى الرزایا اذا استوت - 00:56:11

الاسفار والاعالي فقد طابت منادمة المانيا. هذا كلام القاضي عبد الوهاب المالكي رحمة الله. ومما قاله ابو الحسن الفالي بالفاء وليس او العلي القالي كما وقع في كتاب السيوطي المزهر في علوم اللغة وفي كتاب البلقة وفي اصول اللغة - 00:56:31

ابو علي الفالي هذا من فالة له ابيات رائقة التي يقول فيها تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقير المدرس فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس - 00:56:51

لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلها وحتى سامها كل مفلس. فكان ابراهيم بن يزيد النخعي وكان من الاكياس وكان عالما فقيها حليما كان لا يستند الى سارية ازراء على نفسه برغم ان - 00:57:11

سعید بن جبیر لما سئل عن مسألة قال تستفتوني وفيكم ابراهيم؟ وابى ان يجيبهم وحولهم الى ابراهيم النخعي رحمة الله وقال علقة اكره ان يوطأ عقبي. ويقال علقة علقة. اكره ان - 00:57:31

يعني الناس يمشوا وراه. ادام على وطا الایه؟ وطى العقل وهو دبر القدم. فكان يكره ان يتبعه الناس. ليه؟ لما قد يورث ذلك من التعالي. ويقال علقة جاء علقة جلس علقة وقف علقة - 00:57:51

تكلم علقة سكت علقة فكان يكره ذلك. وعلقة المكتوب بهذا هو علقة ابن قيس النخي كان مفتى اهل الكوفة. وكان من المخضرمين. ادرك الجاهلية والاسلام. ومن طبقته هو اقل منه علقة ابن وقاص الليبي. راوي حديث انما - 00:58:11

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وكان بعضهم اذا جلس اليه اكتر من اربعة قام عنهم. وكانوا يتدافعون الفتوى ويحبون الخمول. الكلام ده له ضابط بيختلف بخلاف الازمان. كان زمان في البلد الواحد - 00:58:31

بل الوف العلماء. بحيث لو اراد احد من العوام مسألة لوجد في الغالب اكتر من عالم يفتئه فلذلك ولان الفتوى مرتفع صعب وهي مسؤولية بين يدي الله. كان العلماء يتدافعون الفتوى اعتمادا على الاخرين - 00:58:51

يعني كما قال عبد الرحمن بن ابي ليلة ادركت في هذا المسجد مئة وعشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كان احدهم يحدث بالحديث الا تمنى ان يكفيه اخوه. وكانت الفتوى تلقى على رجل فيفضلوا يتدافعونها حتى ترجع الى الاول - 00:59:11

فده بسبب وفرة اهل العلم انذاك. لكن اذا كان في بلد من البلدان رجل من اهل العلم رجل او اتنين مع كثرة الناس في هذا البلد فلا يحل له ان يدفع الفتوى عن نفسه ويترك الناس هملا - 00:59:31

هذا لا يجوز وهذا تضييع لدين الله تبارك وتعالى. فحينئذ يجب عليه وجوبه. ان هو يفتئي السائل اذا لم تكن مضره الجواب عظيمة عليه بحيث انه لا يتحملها او يكون فيها فساد كبير بالنسبة له. يتعين عليه الفتوى - 00:59:51

ولا يستصحب مثل هذا الكلام. هذا الكلام كان في جو مختلف تماما عن الجو الذي نعيشه نحن الان فيه. يعني بعض تمنع من التدريس

في المساجد وقال ان العلم لا يأتي ولكن يؤتى اليه كما قال مالك - 01:00:11

اـه مالـك يقول هذا الكلام. لـان كان في المـديـنة الـوـفـ العلمـاء او مـئـاتـ العلمـاء. انـذاـك. وـكانـ منـ اـعـدـادـ الـعـلـمـ انـ يـأـتـيـ الطـالـبـ الىـ كـيـفـ ليـتـعـلـمـ الـعـلـمـ؟ لـكـ دـهـ اـحـنـاـ الـانـ يـعـنـيـ بـنـحـمـلـ الـعـلـمـ الىـ اـبـوـابـ الـطـلـبـةـ. حـتـىـ يـتـعـلـمـ الـطـلـبـةـ وـحتـىـ لـاـ 01:00:31

يـمـوتـ هـذـاـ الـعـلـمـ بـسـبـبـ مـوـتـ اـهـلـهـ. وـهـذـاـ الـبـابـ بـاـبـ دـقـيقـ وـخـطـيـرـ جـداـ. مـنـ اـهـمـهـ وـقـعـ فيـ الـمـخـالـفـاتـ. يـعـنـيـ الـجـمـاعـةـ الـلـيـ هـمـ كـانـواـ يـتـكـلـمـونـ عـنـ الـبـدـعـةـ. وـالـبـهـمـ الـحـالـ اـنـهـمـ بـدـعـونـاـ 01:00:51

وـلـاـ يـزالـ بـعـضـهـ يـرـمـيـنـاـ بـالـبـدـعـةـ حـتـىـ هـذـهـ السـاعـةـ. وـلـاـ اـدـرـيـ اـيـ بـدـعـةـ اـرـتـكـبـنـاـهاـ. وـاـيـ بـدـعـةـ اـفـشـيـنـاـهاـ النـاسـ وـنـحـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ مـنـذـ عـلـمـنـاـ السـنـةـ وـنـحـنـ جـادـونـ فـيـ نـشـرـهـ. وـلـاـ نـعـرـفـ بـدـعـةـ اـرـتـكـبـنـاـهاـ 01:01:11

بـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. لـكـ هـوـ يـرـمـيـكـ بـالـبـدـعـةـ لـيـهـ؟ لـانـكـ لـمـ تـتـكـلـمـ فـيـ فـلـانـ الـمـبـتـدـأـ. اوـ لـانـ رـآـكـ تـمـشـيـ مـعـ رـجـلـ هـوـ عـنـدـهـ مـبـتـدـعـ. اوـ لـانـكـ زـكـيـتـ رـجـلـاـ هـوـ يـرـاهـ مـجـرـوـحـاـ. وـهـذـاـ وـالـلـهـ 01:01:31

بـمـاـ طـرـقـ سـمـعـ الـزـمـانـ قـطـ اـنـ رـأـيـنـاـ مـثـلـ هـذـاـ الـخـلـقـ. رـجـلـ اـنـتـ تـرـاهـ مـبـتـدـعـ. اـذـاـ اـنـاـ مـاـ بـدـعـتـوـشـ تـبـقـيـ الدـعـمـ. زـيـ مـنـ لـمـ يـكـفـرـ الـكـافـرـ فـهـوـ كـافـرـ. وـمـنـ لـمـ يـبـدـعـ مـبـتـدـعـ. طـيـبـ الـاـولـ نـحـقـقـ هـلـ هـوـ مـبـتـدـعـ وـلـاـ 01:01:51

لـاـ اوـافـقـ عـلـىـ رـمـيـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ بـالـبـدـعـةـ. وـقـدـ يـكـوـنـ عـنـدـيـ مـنـ الـاـدـلـةـ وـالـنـظـرـ اـيـضـاـ مـثـلـ مـاـ عـنـدـكـ. فـكـيـفـ بـدـعـتـنـيـ بـدـوـنـ حـتـىـ مـاـ تـسـمـعـ رـأـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ. لـمـ جـرـدـ اـنـيـ تـكـلـمـ مـعـ فـلـانـ. اوـ اـسـتـضـفـتـ فـلـانـ. اوـ مـشـيـتـ مـعـ فـلـانـ 01:02:11

اـذـاـ عـلـىـ كـدـهـ عـلـمـاءـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ كـانـ الـمـفـرـوـضـ كـلـهـ يـبـدـعـوـاـ بـعـضـ. الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ فـلـانـ كـذـابـ. قـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ ثـقـةـ. يـبـقـيـ اـحـمـدـ يـقـولـ فـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ كـذـابـ لـيـهـ؟ لـانـ اـسـمـاعـيـلـ لـمـ يـوـافـقـ اـحـمـدـ فـيـ الـحـكـمـ بـتـكـذـيـبـ هـذـاـ الـرـجـلـ خـدـهـ اـنـتـ لـوـ فـتـحـتـ هـذـاـ الـبـابـ لـنـ يـبـقـيـ لـكـ اـحـدـ. الـمـسـأـلـةـ يـبـكـوـنـ فـيـهـاـ 01:02:31

يـسـأـلـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ لـعـلـهـ لـاـ يـدـرـيـ بـدـعـةـ فـلـانـ. اـنـتـ عـارـفـيـنـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـدـادـ طـبـعـاـ. وـعـارـفـيـنـ اـنـ شـعـبـةـ كـانـ مـنـ اـشـدـ الـمـنـكـرـيـنـ عـلـىـ الـمـدـلـسـيـنـ. وـمـعـ ذـلـكـ قـبـلـ حـدـيـثـاـ مـنـ بـقـيـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ 01:02:51

فـيـ عـلـمـةـ لـمـ يـفـصـلـ اـلـيـهاـ شـعـبـةـ. وـلـوـ فـطـنـ اـلـيـهاـ مـاـ حـمـلـ الـحـدـيـثـ اـصـلـاـ عـنـ بـقـيـةـ. حـدـيـثـ الـلـيـ بـيـسـتـدـلـ بـهـ الـجـمـاعـةـ قـرـأـ عـلـىـ وـجـوبـ التـجـوـيـدـ تـجـوـيـدـ الـقـرـآنـ. وـلـيـسـ هـنـاكـ دـلـيـلـ يـفـيـدـ وـجـوبـ التـجـوـيـدـ. عـلـىـ الـاـلـحـانـ الـمـعـرـوـفـةـ. حـدـيـثـ الـلـيـ هـمـ دـاـيـمـاـ يـجـيـبـوـهـ 01:03:11

اـقـرـأـوـاـ الـقـرـآنـ بـلـحـونـ الـعـرـبـ. وـاـصـوـاتـهـاـ. هـذـاـ حـدـيـثـ بـاـطـلـ. وـفـيـ اـكـثـرـ مـنـ عـلـةـ. هـذـاـ حـدـيـثـ رـوـاهـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـجـاجـ عـنـ بـقـيـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ.

بـقـيـةـ عـلـمـ اـيـهـ؟ قـالـ حـدـيـثـيـ اـبـوـ مـحـمـدـ. فـكـلـ الـلـيـ 01:03:31

شـعـبـةـ الـمـوـضـوـعـ وـكـلـمـةـ اـيـهـ؟ حـدـيـثـيـ. وـمـاـ فـطـنـ شـعـبـةـ اـلـىـ اـنـ بـقـيـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ دـلـسـ تـدـلـيـسـ الشـيـوـخـ وـلـمـ يـدـلـسـ اـبـلـيـسـ التـسـوـيـةـ اوـ تـدـلـيـسـ الـاـسـنـادـ. دـلـسـ تـدـلـيـسـ الشـيـوـخـ فـقـنـعـ مـنـهـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـجـاجـ 01:03:51

الـتـصـرـيـحـ بـالـتـحـدـيـتـ وـحـمـلـ عـنـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـرـغـمـ بـطـلـانـهـ. فـقـدـ لـاـ يـعـلـمـ الـمـرـءـ كـمـاـ لـمـ يـعـلـمـ شـعـبـةـ بـتـدـرـيـسـ بـقـيـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ تـدـلـيـسـ الشـيـوـخـ

حـمـلـ عـنـهـ حـدـيـثـ قـدـ لـاـ يـعـلـمـ الـمـرـءـ بـدـعـةـ فـلـانـ. فـيـحـصـلـ نـوـعـ بـقـىـ مـنـ الـمـنـاقـشـةـ. وـقـالـ يـاـ فـلـانـ اـنـتـ بـتـمـشـيـ مـعـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ 01:04:11

وـهـذـاـ الـرـجـلـ مـبـتـدـعـ. اوـ يـقـولـ لـكـ مـبـتـدـعـ فـيـهـ. قـلـ لـهـ مـبـتـدـعـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـقـالـ كـذـاـ وـكـذـاـ. يـقـومـ اـنـ يـتـبـيـنـ لـيـ اـنـ فـلـانـ هـذـاـ مـبـتـدـعـ وـهـوـ

رـجـلـ فـيـهـ خـيـرـ وـقـائـمـ بـجـهـدـ وـعـنـدـهـ بـدـعـةـ دـيـ. فـنـذـهـبـ اـلـيـهـ وـنـقـولـ لـهـ يـاـ فـلـانـ اـلـاـ هـذـاـ الـوـضـعـ كـذـاـ كـذـاـ وـلـاـ دـهـ بـدـعـةـ 01:04:31

رـبـمـاـ كـانـ مـعـهـ بـعـضـ الـحـقـ الـذـيـ خـفـيـ عـلـيـنـاـ. يـحـرـرـ الـمـسـأـلـةـ اـلـاـوـلـ وـنـسـتـنـفـ اـغـرـاضـ الـحـقـ اـلـاـوـلـ وـبـعـدـيـنـ بـعـدـ كـدـهـ اـذـاـ بـحـثـتـ اوـ دـفـعـتـ

وـبـاـنـ اـنـ اـنـاـ رـجـلـ غـيـرـ مـنـصـفـ حـيـنـئـذـ يـجـوـزـ بـلـ يـشـرـعـ اـنـ تـتـكـلـمـ فـيـهـ. لـكـ بـكـلـ اـسـفـ الـوـاقـعـ 01:04:51

شـيـءـ غـيـرـ هـذـاـ. الـوـاقـعـ الـاـلـيـمـ الـمـرـ معـ قـلـةـ الـدـعـاـةـ الـمـحـسـنـيـنـ اـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. اـلـاـ اـنـ هـنـاكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـومـوـاـ عـلـىـ هـدـمـ هـؤـلـاءـ كـانـ

الـاـمـةـ دـيـ مـلـاـنـةـ بـحـيـثـ لـوـ سـقـطـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـفـلـانـ لـاـ يـضـرـ الـاـمـةـ وـلـاـ يـضـرـ الـجـمـاهـيـرـ اـنـ يـسـقـطـوـاـ. وـهـذـهـ 01:05:11

عـظـيـمـةـ سـبـبـهـاـ الـحـسـدـ وـحـبـ الـدـنـيـاـ. كـانـ القـصـدـ يـاـ اـخـوـانـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ قـدـيـمـاـ. يـنـظـرـ فـيـهـ يـعـنـيـ لـمـاـ وـاـحـدـ يـقـولـ لـكـ اـذـاـ قـاـبـلـتـ

مـبـتـدـعـ فـاـخـرـبـهـ بـنـعـلـكـ. اـيـامـ اـلـاـمـ اـحـمـدـ اـهـ كـانـ اـيـامـ النـعـجـةـ تـضـرـبـهـ بـنـعـلـكـ وـيـدـيـكـ النـعـلـ 01:05:31

انت كمان عشان تدي له كمان واحدة. ليه؟ لأن كان الدين ظاهرا. وكانت الكلمة لاهل العلم. كان اهل العلم لما يتكلموا في واحد كان ده ايه؟ نهاية هذا النبي ادم. عشان كده كانوا بيتجنبوا السنة اهل العلم. وكان السلطان انداك يسمع لاهل العلم. كان امير المؤمنين انداك -

01:05:51

كلام اهل العلم عنده ماضي. شفت الرشيد؟ لما حد قال لعتسه الجماعة اللي هم المستشارين بتوعه اتوني اهل العلم فجابوا له سفيان ابن عيينة وجابوا له معمر ابن راشد ويعني جالسوه وجالسهم. وكان يسألهم ويتفقد احوالهم - 01:06:11

عليك دين عندك شفاعة فكان اهل العلم انداك كانوا يقضون ديون الخلق وكانوا يستشفعون للناس. يقول لك فلان عنده مظلمة يا ريت تفكها عنه باين عليه دين يا ريت تسدو فلان فقال لمستشاره اريد احدا يعني اريد عالما لا يطلب مني شيئا - 01:06:31

فوصلوا للفضل بن عياض. فقالوا له امير المؤمنين بالباب فكلح وجهه وطفأ السرج. كان قايل كده صفا. وخرج يحسس كده وامير المؤمنين بيحسس هو كمان مش عارف سكته. حتى وقعت يده في يد امير المؤمنين. فقام حسس - 01:06:51

فقال في نفسه كلاما بصوت يعني خفيض لكن سمعه هارون الرشيد. قال ما اليها من يد ان نجت من عذاب الله غدا. الكلمة دي وقعت في قلب هارون الرشيد فخدعته. فبكي فقالوا ابكيت امير المؤمنين - 01:07:11

فقال له اسكت. نحن له ناصحون. فقال قل يا ابا علي. يعني لما يكون امير المؤمنين بيقول له قل يا ابا علي وابو علي سلم وامير بيقول يعطيه هذا منظر يعني او نقرافه في الف ليلة وليلة. لما كان الفضيل بن عياض يتكلم - 01:07:31

يتكلم كان الكلام بتاعه مسموع عند الخليفة. لاجل هذا ما كان مبتدع يجرؤ على ان يرفع رأسه ببدعة مع هذا الظهور في الدين لكن الان الحرب قائمة على قدم وساق. لسه النهاردة عمال اقرأ في مقال واحد بيشتم اهل النقل - 01:07:51

أهل النقل عملوا فيه ايه؟ مش اهل النقل العام. ها؟ ولا نقل البضائع ولا الكلام؟ اهل نقل الاحاديث. ودول اهل النقل صلى الجمعة عند خطيب فالخطيب ده ايه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث حذيفة صلى ليلة بالبقرة - 01:08:11

فقلت يرکع فصلی بالنساء فقلت يرکع فصلی بالعمران. وكان رکوعه كقرائته كسجوده. فهو طبعا بحسبة كده قال لك لما انا اقعد اقرأ التلات سور دول هقرام في خمس ساعات. هو كاتب كده؟ طيب يقرأ خمس ساعات - 01:08:31

ويركع خمس ساعات ويقول سمع الله لمن حمده ويقف خمس ساعات ها وبعدين يسجد خمس ساعات وبعدين يكبر ويقعد بين مدتين خمس ساعات وكمان سجدة خمس ساعات بيقى دخلنا في قد ايه؟ قال لك طبعا لا يمكن لانه معنى ذلك انه ضيع الفرض. لما يفضل بالخمس ساعات كده - 01:08:51

عشرين تلاتين ساعة بيقى ما صلاش لا ضهر ولا عصر ولا مغرب ولا عشاء. ولذلك انا ارفض هزا الحديث. فدخل مع الامام في محاورة الامام قال له الحديث صحيح وخلاص. على حسب روایته. انت عارف الناس دول دايما يختصروا حجج المخالفين. لأن المخالف مش عارف ينطق تلات كلمات على بعض - 01:09:11

وهو بقى اللي ايه اللي فاتح نفسه الباب. فقال لك ان الاحاديث دي وان كانت في البخاري وان كانت في مسلم. ولكن كل هذه الاحاديث مصادمة للعقل فارحمنوا يا اهل النار - 01:09:31

واحنا راحمين احنا ما لنا ومال؟ ما لناش دعوة به. لكن هو لما يقرأ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ويقرأ بقى كيف كانت عبادته صلى الله عليه وسلم وكيف كانت عبادة الصحابة والتابعين؟ وكيف كانوا يمارسون العبادة حتى صارت ملكة؟ وصارت هدية - 01:09:41

وكانوا يبعدون الله كما يتنفسون. ما كانواش بيتعانوا بقى العبادة وبيجتهدوا ويقاتل عشان يقف. الصلاة خمس دقايق ولا عشر دقايق. وده نطول كمان دققتين يقعد ينفح استغفر الله العظيم هتكفروننا! ويطلع من الصلاة وهو خلاص عمره ما دخل الجامع بعد كده! امثال هؤلاء لما يقرأ بقى ان النبي عليه - 01:10:01

الصلاه والسلام كان يصلي حتى تثور قدميه يقول لك ما حصلش الكلام ده. ازي تثور الخدمات؟ وصاروا ينكرون على الانبياء. كما انكر اخوه في الغيب والضلال لما انكر على سليمان عليه السلام ان يتزوج مائة امرأه ويطوف على مائة امرأه في ليلة واحدة. يقول

كيف يمكن لانسان ان يطوف على مائة امرأة في ليلة واحدة؟ اه لما يكون واحد عنين زيه واحد بالك؟ اه يقول لي الكلام ده ازاي؟ واحد عنده مرض كل ما يشوف واحد بيلهط بقى ذكره يقول لك لا دول بياكلوا ازاي؟ ده انا بس اول ما اشوفه كده بيقى عايز ارجع.

ايوة لان انت عندك علة معلول. لكن هو - 01:10:41

سليم وبياكل بشهية مفتوحة ده انت ما تقىيسش نفسك بعلتك عليه وهو صحيح. لما يقرأ كعروة ابن الزبير اقطعت رجله بالمنشار وهو داخل وما احسن هيقول لك الكلام ده كله كلام خرافات. هذا لانهم لا يعرفون شيئاً عن السلف مطلقاً. ولو علموا شيئاً عن السلف سلموا. احنا في دنيا الناس - 01:11:01

الآن لما بيجبروا واحد واحد بيلاعب اكروبات وواحد بينط من فوق ويقف عشرة خمستاشر لفة وينزل على رجله. قال ازاي ما نزلش على دماغه ها واحد مثلاً على الجبل يمشي على صباعه ده كده على حد آآ ازاي ده ما يقعش؟ مسلا - 01:11:21

واحد يمسك الازار يقرقشه. يأكل القزار يقرقشه. الله! مش دي كلها ملكات؟ ودي كلها هم يسلمون بها. واحنا لو انكرناها لها جوا علينا ولا في ناس ما بيفهموش حاجة وما تعرفوش حاجة والحضارة والدنيا والبناع والكلام ده. دي ملكات في ناس لهم ملكات -

01:11:41

لان الدين ده كان هدية لهم. وكان الدين ده هو كل حاجة عندهم. وكان ربنا سبحانه وتعالى هو المقصود وهو المحبوب وحياتهم كلها لله سبحانه وتعالى. كان العمل بالنسبة لهم - 01:12:01

لما تقرأ ان واحد قرأ القرآن في تلات ساعات صدق. ليه؟ لان همة هذا القارئ وحفظه يجعله يقرأ هذا - 01:12:11